بيان وفد الجزائر
أمام اللجنة السادسة
الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة
حول
" تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة "
البند 83 من جدول الأعمال
نيويورك، 3 نوفمبر 2022

------0------

السيدة الرئيس،

ينضمّ وفد بلادي إلى بيانات كل من حركة عدم الانحياز والمجموعة الإفريقية ومجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة على التوالي ويود أن يدلي بهذا التصريح بصفته الوطنية.

يشكر وفد بلادي السيد الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره المتعلق "بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن" الوارد في الوثيقة A/77/303 . كما يأخذ علما بتقرير "اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة"، الوارد في الوثيقة A/77/33 ونشكر السيد الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا على عرضه المقدم أمامنا اليوم عن أعمال اللجنة بصفته رئيسا لها.

السيدة الرئيس،

التزاما منها بالقانون الدولي وبمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، تعي الجزائر جيدا الدور المحوري الذي تقوم به "اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة" في تعزيز سيادة القانون على الصعيد الدولي من خلال النهوض بالميثاق والدفاع عنه. من هذا المنطلق، فإن وفد بلادي يضل على قناعة تامة بأن مناقشات اللجنة سوف تسهم لا محالة وبشكل إيجابي وفعال في تعزيز دور المنظمة وإعادة هيكلتها بما يستجيب للنداءات المتزايدة لضرورة إعطاء ديناميكية أكثر للنظام المتعدد الاطراف من خلال إصلاح الاجهزة الرئيسية

للمنظمة إصلاحا شاملا يصبو إلى تحقيق التوازن المناسب بين ولايات الاجهزة الرئيسية ، لا سيما بين ولاية الجمعية العامة وولاية مجلس الامن، دون أن ننسى أهمية مسألة إصلاح مجلس الأمن بغية جعله جهازا أكثر تمثيلا وشفافية وديمقراطية في أعماله.

ولذلك، فإننا تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في جميع المسائل المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدوليين من أجل تعزيز دور منظمة الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز العلاقات والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية. وفي نفس السياق، ندعو إلى الابتعاد قدر الإمكان عن تسيس النقاشات داخل هذه اللجنة واستغلالها لأغراض ضيقة وذلك من أجل السماح بالبدأ في مناقشات جدية وفعالة داخل اللجنة بشأن المقترحات المقدمة من الدول الاعضاء بشأن التسوية السلمية للنزاعات بالوسائل السلمية وفقا لميثاق مانيلا بشأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية. كما نرجو أن تتمكن اللجنة الخاصة هذه السنة تبني تقريرها السنوي بصفة كاملة كما جرت عليه العادة في السنوات السابقة.

السيدة الرئيس،

فيما يخص مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن فإن الجزائر تقدر جهود الأمانة، وبالخصوص شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية، بصفتها جهة التنسيق المعنية بإعداد مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، وندعوها إلى تعميم استخدام اللغات الرسمية الست بشكل متساوي دون تفضيل الواحدة على الأخرى عند إتاحة دراسات مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة على الموقع الشبكي للمرجع، وذلك حتى يتمكن عدد أكبر من المستعملين من البحث والحصول على المعلومة.

كما نثمن استمرار التعاون بين شعبة التدوين مع المؤسسات الأكاديمية، وفي هذا الصدد، نشجع الشعبة على تنويع المؤسسات الأكاديمية التي تقوم بإعداد دراسات مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة من أجل تحقيق تمثيل جغرافي أكثر تنوعا. وفي هذا الصدد، نأسف لعدم تضمن التقرير الإشارة إلى إجراء اتصالات مع جامعات من أفريقيا، على غرار الاقاليم

الاخرى، وندعو بالمناسبة الشعبة إلى الاستمرار في دعوة المؤسسات الأكاديمية التي ينتسب إليها أعضاء لجنة القانون الدولي للمساهمة في إعداد الدراسات.

فيما يخص مرجع ممارسات مجلس الأمن، فإننا نقدر المجهودات التي تقوم بها الأمانة العامة لإتاحة ونشر نسخ مسبقة من ملاحق مرجع ممارسات مجلس الأمن على الموقع الشبكي للمجلس فور الانتهاء منها. ونحيي في هذا الخصوص النسخ المنشورة من الملاحق 11 إلى 22 لمرجع ممارسات مجلس الأمن، بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

السيدة الرئيس،

في الختام ، أود أن أغتنم هذه السانحة لأجدد دعم الجزائر لأنشطة اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة والتأكيد على مواصلتها تقديم الدعم لكافة الجهود الرامية لتعزيز سيادة القانون وترسيخ ورفع الوعي بالقانون الدولي الذي يشكل ركيزة لصون السلم والأمن الدوليين ويحقق اهداف ومقاصد منظمة الأمم المتحدة.